

البرق الشامي

لرجائه ولا مورج لأرجائه ولا مرجي لإرجائه ولا مرجي لإنجازه وأصبح مع عدم اللقاء الصبح
لقيا للعدم وصار مذند من نادي الندى ندا للندم وظل كالضالة لا ينشد وكالضال لا يرشد
وكالفقيد لا يفتقد وكالزيف لا ينتقد وكالرميم يرمى وكالمرير لا يمرى وكالمأيوس شفاؤه لا
يطب وكالمأنوس جفاؤه لا يحب وكيف حال من حالت كيفيته أيأسه يأسوه أم نيته امنيته ياليت
المولى قبله صاحباً لركابه وراكباً في صحابه وتراباً لمواطنه قدمه وتراباً لمواطن خدمه
وماشياً في ركبه ناشئاً في صحبه متلاشياً في أشعة آلائه متعايشاً في شائع لآلائه وضعياً مع
الشرفاء ثقيلاً مع الطرفاء سقيماً مع الأصحاء هجيناً مع الصرخاء والعقد الثمين ربما انتظمت
فيه لمصرف العين الخرزة وشدت بالسبحة ثلمتها المعوزة على انه اذا اقامه في كنف الرعاية
مرعي الكنف مكفي الكلف منفي الكلف غبطه السائرون وتحاماه الضائرون ولم يثر اليه
الثائرون ولا غنى بالمملوك في كل وقت لاستزاده مقه واستزاله مقت عن تجديد جاهه وتوجيه
جده واسعاد رجائه واجراء سعده فالمغارس تستثمر بالتربية غرسه والمؤسس يستعمر بالتقوية
اسه ولا يضيع المملوك الذى ملك رقه باحسان عشر سنين ! ! \$ وتولى الملك العادل سيف الدين
أخو السلطان حلب وقلعتها وجميع اعمالها ومعاقليها ومدينة منبج وجميع قلاعها واعمالها
فكتبت منشورا ايضا في شعبان سنة تسع وسبعين ونسخته .

الحمد لله الذى السلطان القاهر والاحسان الظاهر والامتنان الوافر والبرهان الباهر نحمده
على انعامه المتضاعف والمتضافر وإفضاله المتوافد والمتوافر حمدا يؤذن بالمزيد للشاكر
ونسأله أن يصلي على سيدنا نبيه محمد المصطفى ذى الشرع الظاهر والنور الزاهر وآله
الاكارم الاكابر ذوى المفآخر والمآثر وسلم تسليماً كثيراً أما بعد فإن الله عندنا نعماء ان
نعدها لا نحصيها ومننا قد جمع الله لنا بشمولها الدائم شمل أعمها